

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2011/WG.5/INF.1
22 August 2011
ORIGINAL: ARABIC



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الاجتماع التحضيري الإقليمي العربي
لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20)
القاهرة، ١٦-١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١
مقرّ جامعة الدول العربية، جمهورية مصر العربية

مذكرة توضيحية

١- معلومات أساسية

قرّرت الجمعية العامة للأمم المتحدة (قرار رقم ٢٣٦/٦٤) في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ عقد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة أو ما يعرف بمؤتمر "ريو+20"، عام ٢٠١٢ في ريو دي جانيرو، البرازيل (٤ إلى ٦ حزيران/يونيو). ويشكل هذا التاريخ الذكرى السنوية العشرين لاعتماد جدول أعمال القرن ٢١ في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي عقد في ريو دي جانيرو في حزيران/يونيو ١٩٩٢، وكذلك الذكرى السنوية العاشرة لانعقاد مؤتمر القمة العالمية للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا عام ٢٠٠٢ والذي أسفر عن اعتماد خطة جوهانسبرغ التنفيذية.

ويهدف المؤتمر إلى:

- تأمين التزام سياسي متجدد بالتنمية المستدامة؛
 - تقييم التقدم المحرز والثغرات المتبقية في تنفيذ نتائج مؤتمرات القمة الرئيسية المتعلقة بالتنمية المستدامة؛
 - مواجهة التحديات الجديدة والمستجدة.
- وسيركّز المؤتمر على موضوعين رئيسيين هما:
- الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر؛
 - الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة.

لقد أحرزت البلدان العربية تقدماً في بناء مؤسسات وآليات تهدف إلى تلبية أولويات التنمية المستدامة في المنطقة. وقد وفر الإعلان الوزاري العربي المتعلق بمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومبادرة

التنمية المستدامة في المنطقة العربية، اللذان قدما في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في عام ٢٠٠٢، الإطار الإقليمي لتنسيق العمل في مجال التنمية المستدامة طوال العقد الماضي. وما زال يُضطلع منذ ذلك الحين بأنشطة تركز على تعزيز السلام والأمن، وترسيخ الإطار المؤسسي، وتقديم الدعم للتخفيف من حدة الفقر، وتلبية الأولويات الإقليمية الأخرى المتصلة بالسكان والصحة؛ والتعليم، والتوعية والبحث العلمي ونقل التكنولوجيا؛ وإدارة الموارد الطبيعية؛ وأنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة؛ فضلا عن العولمة والتجارة والاستثمار. وقد جرى تنفيذ هذه الأنشطة ورصدها برعاية مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة واللجنة المشتركة التابعة له المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية، والأمانة الفنية التابعة له التي تضم جامعة الدول العربية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا.

وتضطلع الإسكوا بدور رئيسي بالأعمال التحضيرية الإقليمية العربية لمؤتمر "ريو+٢٠" بالتعاون مع الجهات الإقليمية المعنية الأخرى مثل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا. ووفقا للقرار ٣٤١ الذي اتخذته مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته الثانية والعشرين (القاهرة، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠)، سيعقد الاجتماع يومي ١٦ و١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة، في جمهورية مصر العربية. ويسبق انعقاد هذا الاجتماع بدء أعمال الدورة الثالثة عشرة للجنة المشتركة للبيئة والتنمية في المنطقة العربية، التي ستعقد من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ في مقر الجامعة. والهدف من عقد هذين الاجتماعين بشكل متتالي هو إحالة نتائج الاجتماع التحضيري الإقليمي العربي إلى اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في المنطقة العربية كي تنظر فيه وتقدمه إلى مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة بغية إقراره في دورته الثالثة والعشرين التي ستعقد في القاهرة يومي ٢١ و٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

ويجري العمل حاليا على تنظيم سلسلة من الاجتماعات التشاورية وورش العمل والحلقات الدراسية، قبل انعقاد الاجتماع التحضيري الإقليمي العربي من أجل التماس آراء الحكومات العربية والمجموعات الرئيسية والمنظمات الإقليمية بشأن أهداف المؤتمر ومواضيعه. والهدف من هذه الاجتماعات هو التوعية بمؤتمر "ريو+٢٠" وتقديم الدعم لإعداد وثيقة ختامية واضحة وموحدة في الاجتماع التحضيري. وعندئذ سيقام إلى تقديم هذه المساهمة الإقليمية إلى مكتب المؤتمر تمهيدا لإدراجها في العملية التحضيرية العالمية لمؤتمر ريو+٢٠.

٢- أهداف الاجتماع التحضيري الإقليمي العربي

يسعى الاجتماع التحضيري إلى تنسيق المواقف العربية حول القضايا المطروحة على جدول أعمال مؤتمر "ريو+٢٠" والتوافق حول رؤية عربية لهذه القضايا. ويهدف بصورة خاصة إلى ما يلي:

- استعراض التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة التنمية المستدامة في المنطقة العربية ونتائج المؤتمرات الدولية الرئيسية المتعلقة بالتنمية المستدامة؛
- تحديد القضايا الجديدة والمستجدة التي تؤثر على إحراز تقدم نحو تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية؛

- دراسة ما ينطوي عليه التحوّل نحو "اقتصاد أخضر" من فرص وتحديات في المنطقة العربية في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر؛
- النظر في الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة في المنطقة العربية؛
- وضع توصيات بشأن أهداف مؤتمر "ريو+٢٠" ومواضيعه في ضوء تجديد الالتزام السياسي بالتنمية المستدامة.

وستخرج مداوالات الاجتماع التحضيري بمجموعة من النتائج والاستنتاجات والتوصيات التي سوف يتم إدراجها في تقرير الاجتماع. وسيقدّم هذا التقرير إلى سكرتاريا مؤتمر "ريو+٢٠" بحلول المهلة النهائية في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ لتقديم مساهمة إقليمية عربية إلى الوثيقة الجامعة العالمية لمؤتمر "ريو+٢٠" بما يضمن الإسهام العربي في الأعمال التحضيرية العالمية للمؤتمر.

ويُتوقع أيضا أن ينظر في تقرير الاجتماع التحضيري الإقليمي العربي كلٌّ من اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في المنطقة العربية خلال دورتها الثالثة عشرة ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة خلال دورته الثالثة والعشرين، وأن يسهم الاجتماع التحضيري في إعداد "إعلان عربي لتأكيد الإرادة السياسية لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية".

٣- نطاق الاجتماع

سيحدد الاجتماع وجهات نظر ومواقف المنطقة العربية بشأن أهداف ومواضيع "ريو+٢٠". وسيناقش الاجتماع عدداً من التقارير التي أعدّ البعض منها عملاً بالقرار ٣٤١ لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته الثانية والعشرين، وهي:

- التقرير حول التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة التنمية المستدامة في المنطقة العربية؛
- الاستعراض الإقليمي حول مؤسسات التنمية المستدامة في المنطقة العربية؛
- الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة والحوكمة البيئية العالمية؛
- التقرير الإقليمي حول الاقتصاد الأخضر في سياق القضاء على الفقر والتنمية المستدامة - المبادئ والفرص والتحديات في المنطقة العربية؛
- تقرير حول التقدم المحرز والثغرات في تنفيذ الالتزامات الدولية الناتجة عن القمم الرئيسية المتعلقة بالتنمية المستدامة؛
- تقرير عن التحديات الجديدة والناشئة التي تواجه المنطقة العربية.

كما ستقدّم تقارير أخرى يستفاد منها خلال المداوالات، من بينها الوثائق الختامية للاجتماعات التشاورية الإقليمية حول ريو+٢٠. ويمكن الاطلاع على هذه الوثائق على الموقع الإلكتروني للاجتماع حال جهوزها.

٤- تنظيم الاجتماع

ينظم هذا الاجتماع بجهد مشترك تبذله الإسكوا وجامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا في إطار الأعمال التحضيرية الإقليمية العربية لمؤتمر "ريو+٢٠". وهو يشكل واحداً من عدة اجتماعات تحضيرية تنظمها اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة دعماً للأعمال التحضيرية الإقليمية لمؤتمر "ريو+٢٠"، وفقاً للولاية التي أناطتها بها الجمعية العامة للأمم المتحدة.

٥- المشاركون

يسشارك في الاجتماع ممثلون عن الجهات الحكومية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة. كما أن المنظمات الإقليمية المشاركة في الأعمال التحضيرية لمؤتمر "ريو+٢٠" على المستوى الإقليمي العربي هي موضع ترحيب للمشاركة وتبادل الخبرات. ومن هذه المنظمات الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، ومؤسسات التمويل، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية، بالإضافة إلى المنظمات الشريكة المسؤولة عن تنفيذ المشاريع والأنشطة المتصلة بالأهداف والمواضيع التي من المزمع التطرق إليها في مؤتمر "ريو+٢٠".

يرجى من جميع المشاركين استكمال استمارة التسجيل الإلكترونية المتوقعة على صفحة الإنترنت المخصصة لذلك <http://www.escwa.un.org/information/meetingdetails.asp?referenceNUM=1545E>، بتاريخ أقصاه ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١. وسيتلقى المشاركون المسجلون تأكيد الموافقة على طلب تسجيلهم بما يضمن لهم إمكانية ارتياد مقر جامعة الدول العربية خلال الاجتماع الممتد على يومين.

٦- القضايا الإدارية

المكان والزمان: يُعقد الاجتماع على مدى يومين في مقر جامعة الدول العربية الكائن في ميدان التحرير بالقاهرة، جمهورية مصر العربية، يومي ١٦ و١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١.

اللغة: العربية والإنكليزية هما اللغتان الرسميتان للاجتماع. وسيجرى توفير الترجمة الفورية بين اللغتين العربية والإنكليزية.

السفر: تقوم الجهات المنظمة بتأمين بطاقة السفر للمشاركين بموجب طلب رعاية موافق عليه. أما المشاركون على نفقتهم الخاصة، فعليهم ترتيب أمور سفرهم بنفسهم.

الإقامة: جميع المشاركين مسؤولون عن ترتيب أماكن إقامتهم في الفنادق بمصر. وترد على الموقع الإلكتروني الوارد أعلاه قائمة بالفنادق المقترحة الواقعة على مقربة من مكان انعقاد الاجتماع.

التأشيرات: على المشاركين الذين يحتاجون إلى تأشيرة دخول إلى مصر، والذين يتعذر على السفارة المصرية في بلدانهم توفير هذه الخدمة، التنسيق مع جامعة الدول العربية وإرسال صورة ملونة واضحة منسوخة إلكترونياً عن جوازات سفرهم تبين جميع المعلومات ذات الصلة عن طريق البريد الإلكتروني المدرج في فقرة المراسلات. ويجب استلام طلب المساعدة في الحصول على تأشيرة قبل شهر على الأقل من الموعد المتوقع لوصول المشاركين، أي ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١.

٧- المراسلات

توجّه المراسلات والاستفسارات بشأن الاجتماع التحضيري الإقليمي العربي إلى:

الإسكوا

السيدة رلى مجدلاني مدير شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية الإسكوا بيروت، لبنان فاكس: ٥١٢/٥١١/٥١٠/٩٨١-١-٩٦١+ هاتف: ٥٠١/٩٧٨-١-٩٦١+ (مباشر) بريد الإلكتروني: majdalani@un.org	السيد ريكاردو ميسيانو رئيس قسم قطاعات الإنتاج بالإنابة شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية الإسكوا بيروت، لبنان فاكس: ٥١٢/٥١١/٥١٠/٩٨١-١-٩٦١+ هاتف: ٥٦٨/٩٧٨-١-٩٦١+ (مباشر) بريد الإلكتروني: mesiano@un.org
---	--

جامعة الدول العربية

السيد جمال الدين جاب الله مدير إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة جامعة الدول العربية القاهرة، جمهورية مصر العربية فاكس: هاتف: بريد الإلكتروني: envsusdev.dept@las.int	السيدة شهيرة وهبي رئيس قسم العلاقات متعددة الأطراف إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة جامعة الدول العربية القاهرة، جمهورية مصر العربية فاكس: هاتف: بريد الإلكتروني: environment.dept@las.int
---	---

موقع الاجتماع التحضيري الإقليمي العربي:

<http://www.escwa.un.org/information/meetingdetails.asp?referenceNUM=1545E>

لمزيد من المعلومات عن التحضيرات الإقليمية العربية لمؤتمر ريو+٢٠ يرجى زيارة الموقع:

<http://www.escwa.un.org/information/meetingdetails.asp?referenceNum=1570E>

لمزيد من المعلومات عن الأعمال التحضيرية العالمية لمؤتمر ريو+٢٠، يرجى زيارة الموقع:

<http://www.uncsd2012.org/>